

عن عبد الله بن رضى الله عنه في قوله انتهى كلامه بر عطف
ان الذي وذلك ان مياه السيول اجأت كان لهم عليها اموال
بها والحكم فيها ان الحق بالناس بالمال اعلاهم واقربهم من خصم
فاذا انا من سقى بيارعه احد حتى سقى ارضه او شجرة فاذا فرغ
ارسله الى الذي هو حقه ثم اذا فرغ منه ارسله الى الذي هو حقه
حتى يستويهم الماء او يقع حيث انتهى وحق كل واحد ان يسقى حتى
الى الكعبين وقيل حتى يبلغ الجذر فلما تحالما الى رسول الله صلى الله عليه
وذكر ما تقدم وزاد وكان هذا الرجل اذا اراد ان يسرخ الزبيد الى
قال ان سقى الزبيد والحق كان للزبير قال وهذا كان انصارا
ولم يكن سوادا ريبا بل كان منافقا ولا يصدر مثل هذا الامر
قال ويحتمل انه لم يكن منافقا لكن صدر له منه بادرة
وزله شيطان كما انفرد الجاهل بن ابي لهعة ولحسان ومسيح
في قصبة الهمك وغيرهم ممن بدت منهم بوار ونفسانية لبدن
صلى الله عليه وسلم حتى رجوا عن الزبيد وصحت لهم التوبة ولم يزل
بالخوبة والجذر يرض الجهم وسلون الدال وجمع على جذور وهو
ويعنى به حتى يصل الماء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي بعض طريقه حتى يبلغ الماء الى الكعبين ويعنى به والله اعلم حتى
والشربان وهو الجفر التي تحفر في اصول النخل او الشجر الى ان يصل
فيها الى الكعبين وقد روي الجذر بكسر الجيم وهو الجدار وجمع على



ور الشربان فلما فرغ حتى يكون شدة الجدار فعلى هذا
ينادى الحاكم الى الاصلاح بين الخصوم فان اخطأوا والاشور
ه وثبت الحكم بطريقه ومنها ان الاولى بالماء الجاري الا ان
في حقه وهذا ما لم يكن اجاملا للاسفل حضا به فليس الاصل
التي منه شيئا ان كان من عليه ومنها الصفر عن جفا الخصوم بالم
التي حرمه الشرع والاستهانة بالاحكام وان كان لا يكتفى بالادب
الذي حصل من خصم الذي ارادى النبي صلى الله عليه وسلم عظيم ولم يقبله
لنوعى الله عليه وسلم لما علم من عظيم حله وصحبه ولا يكون قتله مقبولا
من هذا من احد حتى النبي
من الدخول في الاسلام فلو صدر اليوم مثل هذا من احد حتى النبي
لقتل قبل ان يدق ابنته وقال ليربها قال نعم النبي
لعل الله عليه وسلم فسمه لبعض من كان يسم فقال حل ان هذه فسمه ما
بوجه الله فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فقتل ثم قال فداوي
من هذا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقتل ثم قال فداوي
الحديث الثاني والاربعون
عن ابي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك اذ دعوتني ورجوتني عقدت لك على
ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بغراب الارض خطايا ثم لغفرتني لغفرتني
وقال حدثني